

اضطر الثوار الليبيون الذين تقدموا إلى مسافة 80 كيلومترا من معقل العقيد معمر القذافي في العاصمة طرابلس إلى التراجع اليوم الجمعة أمام قصف صاروخي من جانب القوات الحكومية. وأثار تقدم الثوار قبل خمسة أيام إلى مشارف بلدة بئر الغنم الصغيرة احتمال حدوث انفراجة في الصراع المستمر منذ أربعة أشهر والذي أصبح الأكثر دموية في انتفاضات "الربيع العربي".

وذكر مصور لوكالة رويترز في بئر عياد على بعد 30 كيلومترا إلى الجنوب أن مقاتلي الثوار الذين كانوا يتجمعون على تل قرب بئر الغنم ويستعدون لشن هجوم ينسحبون الآن تحت قصف القوات الحكومية بصواريخ جراد الروسية. وأضاف أن الصواريخ سقطت على مسافات بعيدة وصلت إلى بئر عياد وهي نقطة لمفترق الطرق عند الجبل الغربي جنوب غربي طرابلس الذي انطلق منه الثوار الأسبوع الماضي.

ويبرز صد تقدم الثوار قدرة قوات القذافي التي تمكنت من الصمود أمام حملة القصف الصاروخي التي تشنها قوات حلف شمال الأطلسي منذ 15 أسبوعا ومحاولات الثوار لاختراق خطوطها في ثلاث جبهات.

ويتزايد الإحباط من بطء التقدم داخل حلف شمال الأطلسي فيما يقلق بعض الأعضاء حيال تكاليف الحملة والخسائر البشرية وطول أمد الحملة عما توقع مؤيدوها في بداية الأمر.

كما أن هناك خلافات بشأن المدى الذي يمكن أن يذهب إليه الأعضاء المشاركون بالحملة، في مساعدة الثوار الذين يواجهون نقصا في التنظيم والعتاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com